

المدير:

عبد الله كنون

العدد 280 - السنة 15

15 شوال عام 1398

20 شتنبر 1978

ثمن العدد: 0.60 د

# المشاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى:

أفمن يعلم انما انزل  
اليك من ربك الحق  
كمن هو اعشى انما  
يتذكر اولوا الالباب  
الذين يوفون بعهد الله  
ولا ينقضون الميثاق  
صدق الله العظيم

## رسالة مفتوحة الى السادة النواب المحترمين

عنده الدراسات والتخطيطات، وتوحدت حوله المفاصل والغايات وحطت عنده المفاهيم والعقول خلاصة محصلاتها الفكرية، وانطلقت من جديد معرفة به وداعية له، وملوحة بصلاحه في افق ربوع الوطن على امتداد رقعة بكل الوسائل وعلى كل المستويات مع اختلاف في الكيفيات، وأصبحت الحياة البرلمانية ضرورة ملحة من ضرورات العصر، ووضعت الامة المغربية أمام اختبار لا مفر منه وقد رؤي فيه خير بديل. وعلى عجل أملت على الامة مصالحها الشخصية والمشاركة أن تفكر في اختيار من ينوب عنها في المظالبة بحقوقها لتحقيق امانتها، وكان اختبارها صعبا أمام تدفق سيول الدعايات، وأمام ركاب من الشعارات والوعود المختلفة كماً وكيفاً من تشكيلة الى اخرى، ومن هيئة الى اخرى، وكيفما تم الاختيار فقد تم بناء على وعود مسبوقة مقطوع بها، فنشكّل البناء البرلماني وأضحى المنتخبون يمارسون اعمالهم في ظل المحتوى الدستوري المنظم للفرقة البرلمانية، ففقدت جلسات وجلسات، وطرحت قضايا ومشاريع للدرس والمناقشة داخل أروقة المبنى البرلماني، وتوقعت الامة خيراً، وصارت تتربص بتحقيق آمالها من جلسة الى اخرى ورجاؤها أن لا تبقى دار لغمان على ما كانت عليه، يحذوها كبير الامل في أن يفي السادة النواب بوعودهم لمنتخبهم وقد كانت شرطاً في اختيارهم دون سواهم فينكبوا على التفكير الجدي الذي يهديهم الى الطريق الصحيح التي تمكنهم من انتشال الامة من براثن التخلف والتفريب

وبالمثل فالانتقال من نمط حياة الى نمط آخر بالمعنى الشمولي هو في حقيقة امره ترك المفضل الى الافضل، واستبدال الذي هو ادنى بالذي هو خبير، اعتماداً على تخطيطات ودراسات منهجية شاملة وسليمة. والرائد في ذلك هو التخطيط المنهجي البناء، والامال العريضة، والرغبة الاكيدة في الوصول الى اسمى الغايات وجني اطيب الثمرات في ظل البناء السياسي الجديد الذي يتوقع أن يتحقق فيه ما لم يتحقق في سابقه الذي ايس من نوعه.

نوابنا المحترمين:

ذاك هو الهيكل العام، والاطار السياسي الجديد، والقالب الذي صيغت فيه حياة جل الشعوب اليوم. وأمتنا المغربية منها. ولقد رؤي في هذا النمط - وفيه وحده - الخلاص، نرجو من صميم الاعناق أن يتحقق. ولهذه الغاية نلاقت

الى السادة النواب المحترمين:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

وبعد، لقد مرت شهور على انشاء المؤسسة البرلمانية واعادة الحياة البرلمانية لامتنا المغربية المسجلة لتعيش في ظل الديمقراطية بعد أن جربت أنماطاً من الحياة السياسية خارج الهيكل البرلماني فترة زمنية ليست بقصيرة، وتؤكد لدى القائمين على البناء الاجتماعي أن الرجوع الى الحياة النيابية امر حتم تقتضيه واقعية الحياة وتطورات العصر.

واذا كان هذا لم يأت عفويا بل لابد وأن يكون قد سبق بمراحل اعدادية تدريجية مهدت السبل لضمات وصول سفينة المجتمع الى ساطئ النجاة، فان ذوي البصيرة لا يرتابون في ان العبور من ضفة الى اخرى يتطلب مهارة السباحة ضماناً للنجاة

## الزعيم محمد حسن الوزاني في ذمة الله

الابتدائية والثانوية بفاس ثم التحق بكلية العلوم السياسية بجامعة السربون بفرنسا، وانخرط في سلك الحركة الوطنية كعضو رئيسي في كتلة العمل الوطني، وقام بتأسيس واصدار عدد من الصحف الوطنية، واشترك في تأسيس الحزب الوطني ثم أنشأ حزب الشورى سنة 1936. وفي سنة 1937 قامت سلطات الاستعمار بنفيه الى الصحراء وظل في منفاه الى سنة 1946. ولما عاد من المنفى واصل كفاحه على رأس الحزب الديمقراطي الدستوري.

وشغل الفقيه الكبير منصب وزارة للدولة وذلك فيما بين سنتي 1961 و1963 وبقي بعد هذه السنة منصرفاً عن كل عمل حكومي مهتماً بأحداث البلاد ومآجرياتهما حتى دهمه مرضه الاخير ومات رحمه الله عليه. ان مصاب المغرب في ابنه البار الأستاذ محمد حسن الوزاني خسارة لا تعوض فرحمه الله رحمة واسعة وجزاه جزاً العاملين المخلصين وعزاً لاهله وذويه وللشعب المغربي كافة وان لله وانا اليه راجعون.

ليادة السبت 9 شتنبر 1978 التحق بالرفيق الاعلى رائد من رواد الحركة الوطنية الأستاذ الزعيم محمد حسن الوزاني الذي وافته المنية بمسنفى ابن سينا بالرباط وقد تم تشييع جثمانه الطاهر بفاس في موكب رهيب مثل الحكومة فيه وفد برئاسة الوزير الاول كما شارك فيه ممثلو الاحزاب السياسية وجميع الهيئات الوطنية، ودفن بفاس بمقبرة آل وزان بالمدينة القديمة.

وكان الراحل الكريم من خيرة شباب المغرب ابان الثلاثينات من هذا القرن وطنياً صادقاً وعاملاً مخلصاً لقضية البلاد وخلصها من قبضة الاستعمار. وفي سبيل القضية الوطنية الكبرى لاقى الأستاذ المرحوم عناء واضطهاداً كباقي اخوانه قادة الحركة الوطنية فعرض السجن والنفي ومكر الاستعمار بالخلصين من أبناء هذا الوطن العزيز، ولكنه ثبت ثبات الجبال ولم يعرف الوهن ولا الملل اليه سبيلاً. وقد ولد الفقيه بفاس سنة 1910 وتلقى دراسته

## هذه التنازلات لا تحل المشكل وانما تزيده تعقيداً

قلنا أن ملف الصحراء قد طوى الى الابد، واننا لا نقبل المناقشة في هذه القضية بوجه من الوجوه مع أي كان. وحقاً أن هذا الملف قد طوى وبالاتفاق من الدولة التي كانت تحتل الصحراء ومصادقة الامم المتحدة ولكن عدنا الى نشره في الخرطوم وقبلنا مناقشته من جديد، فلم نستطع السودان أن تفعل من أجلنا شيئاً وهي دولة صديقة، لاننا استهنا بالخصم ولم نرفض تدخله كما كنا نفعل، فاستقطب من حوله 16 دولة، وخرجنا بلجنة الحكماء، زبادة على المؤتمر الاستثنائي، فكانت ضغناً على إبالة.

ولم نفنأ نلوح بتصريح الخصم حتى تفصى منه صراحة وقال انني تراجعته عنه وغيرت موقفى...

ونواجه الآن الوضع الجديد في موريطانيا، وجري هذه وراء السلم بأي ثمن كان مع الوعد بمشاورتنا وموافقتنا، ولكن هذا السلم لن يكون بغير خضوع، فهل نخضع نحن أيضاً؟!

انه لابد من العمل على أسوأ الاحتمالات ويجب أن نكون حاضرين - كما قال جلالة الملك في خطاب عشرين غشت - وعلى أتم الاستعداد عندما تحين ساعة الفصل، والفصل هنا مستعمل بمعنييه: المادي والمعنوي.

أما التنازلات فانها لا تحل المشكل وانما تزيده تعقيداً، لانها تزيد الخصم كبرياً وعجرفة وتكالباً. والسيادة التي نستثنىها مع ترضية جميع المطالب، ما قيمتها اذا شُوركتنا في خيراتها، وأدخلنا على مجتمعاتنا نظاماً هداماً، وأصبحنا مهددين من الداخل والخارج بعد أن كنا مهددين من الخارج فقط؟ ان من يعيى بقضيته يخسرهما فليكن صبرنا على الحق أطول من صبرهم على الباطل...!



# خطر مشاركة المرأة للرجل في ميدان العمل

- 2 -

ومن البدهي انها اذا نزلت الى ميدان الرجال لابد ان تكلمهم وان يكلموها ولا بد ان ترقق لهم الكلام وان يرفقوا لها الكلام والشيطان من وراء ذلك يزين ويحسن ويدعو الى الفاحشة حتى يقعوا فريسة له . والله حكيم عليم حيث امر المرأة بالحجاب وما ذاك الا لان الناس فيهم البر والفاجر والظاهر والعاهر فالحجاب يمنع - باذن الله - من الفتنه ويجوز دواعيها وتحصل به طهارة قلوب الرجال والنساء والبعد عن شيطان التهمة قال الله عز وجل (واذا سألتهمون متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن) الآية . وخير حجاب المرأة بعد حجاب وجهها وجسمها باللباس هو بيتها . وحرم عليها الاسلام مخالطة الرجال الاجانب لئلا تعرض نفسها للفتنه بطريق مباشر او غير مباشر . وامرها بالقرار في البيت وعدم الخروج منه الا لحاجة مباحة مع لزوم لادب الشرعي وقد سمى الله مكث المرأة في بيتها قراراً وهذا المعنى من اسمى المعاني الرفيعة فيه استقرار لنفسها وراحة لقلبها وانشرح لصدرها . فخروجها عن هذا القرار يفضي الى اضطراب نفسها وقلق قلبها وضيق صدرها وتعرضها لما لا تحمد عقباه . ونهى الاسلام عن الخلوة بالمرأة الاجنبية على الاطلاق الا مع ذي محرم وعن السفر الا مع ذي محرم سدا للذريعة الفساد واغلاقا لباب الانم وحسما لاسباب الشر وحماية للنوعين من مكاييد الشيطان ولهذا صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال (ما نزلت بعدي فتنة أضرب على الرجال من النساء) وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه

قال (اتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء) . وقد يتعلق بعض دعاة الاختلاط ببعض ظواهر النصوص الشرعية التي لا يدرك مغزاها ومرماها الا من نور الله قلبه وتفقه في دين الله وضم الادلة الشرعية بعضها الى بعض وكانت في تصويره وحدة لا يتجزأ بعضها عن بعض . ومن ذلك خروج بعض النساء مع الرسول صلى الله عليه وسلم في بعض الغزوات والجواب عن ذلك ان خروجهن كان مع محارمهن لمصالح كثيرة لا يترتب عليه ما يخشى عليهن منه من الفساد لايمانهن وتقواهن واشراف محارمهن عليهن وعنايتهن بالحجاب بعد نزول آيته بخلاف حال الكثير من نساء العصر ومعلوم ان خروج المرأة من بيتها الى العمل يختلف تماما عن الحالة التي خرجن بها مع الرسول صلى الله عليه وسلم في الغزو فقياس هذه على تلك يعتبر قياسا مع الفارق . وايضا فما الذي فهمه السلف الصالح حول هذا . وهم لا شك أدري بمعاني النصوص من غيرهم واقرب الى التطبيق العملي بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فما هو الذي نقل عنهم على مدار الزمن . هل وسعوا الدائرة كما ينادي دعاة الاختلاط فنقلوا ما ورد في ذلك الى ان تعمل المرأة في كل ميدان من ميادين الحياة مع الرجال نزاحمهم ويزاحمونهم وتختلط معهم ويختلطون معها . ام انهم فهموا ان تلك قضايا معينة لا تتعداها الى غيرها .

واذا استعرضنا الفتوحات الاسلامية والغزوات على مدار التاريخ لم نجد هذه الظاهرة اما ما يدعي في هذا العصر من ادخالها كجندي

يحمل السلاح ويقاوم كالرجل فهو لا يتعدى ان يكون وسيلة لافساد وتذويب اخلاق الجيوش باسم الترفيه عن الجنود لان طبيعة الرجل اذا التقت مع طبيعة المرأة كان منهما عند الخلوة ما يكون بين كل رجل وامرأة من الميل والانس والاستراحة الى الحديث والكلام وبعض الشيء . بجر الى بعض واغلاق باب الفتنه احكم واحزم وابعد من الندامة في المستقبل .

فالاسلام حريص جدا على جلب المصالح ودري المفاسد وغلق الابواب المؤدية اليها ولاختلاط المرأة مع الرجل في ميدان العمل تأثير كبير في انحطاط الامم وفساد مجتمعاتها كما سبق لآلاف المعروف تاريخيا عن الحضارات القديمة الرومانية واليونانية ونحوهما ان من اعظم اسباب الانحطاط والانهيال الواقع بها هو خروج المرأة من ميدانها الخاص الى ميدان الرجال ومزاحمتهم مما ادى الى فساد اخلاق الرجال وتركهم لما يرفع بأمتهم الى الرقي المادي والمعنوي . . وانشغال المرأة خارج البيت يؤدي الى بطلان الرجل وخسران الامة انسجام الاسرة وانهايار صرحها وفساد اخلاق الاولاد ويؤدي الى الوقوع في مخالفة ما اخبر الله به في كتابه من قوامه الرجل على المرأة . وقد حرص الاسلام ان يبعد المرأة عن جميع ما يخالف طبيعتها فمنعها من تولي الولاية العامة كرئاسة الدولة والفضاء وجميع ما فيه مسؤوليات عامة لقوله صلى الله عليه وسلم (لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة) رواه البخاري في صحيحه . ففتح الباب لها بان تنزل الى ميدان الرجال يعتبر مخالفا لما يريد الاسلام من سعادتها واستقرارها . فالاسلام يمنع تجنيد المرأة في غير ميدانها الاصيل . وقد ثبت من

التجارب المخلفة وخاصة في المجتمع المختلط - ان الرجل والمرأة لا يتساويان فطريا ولا طبيعيا فضلا عما ورد في الكتاب والسنة واضحا جليا في اختلاف الطبيعتين والواجبين . والذين ينساون بمساواة الجنس اللطيف المنشي في الحلية وهو في الخصام غير مبين بالرجل يجهلون او يتجاهلون الفوارق الاساسية بينهما .

لتد ذكرنا من الادلة الشرعية والواقع الملموس ما يدل على تحريم الاختلاط واشتراك المرأة في اعمال الرجال مما فيه كفاية ومقنع اطالب الحق واكن نظرا الى ان بعض الناس قد يستفيدون من كلمات رجال الغرب والشرق اكثر مما يستفيدون من كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم وكلام علماء المسلمين رأينا ان ننقل لهم ما يتضمن اعتراف رجال الغرب والشرق بمضار الاختلاط ومفاسده لعلمهم يقتنعون بذلك . ويعلمون ان ما جاء به دينهم العظيم من منع الاختلاط هو عين الكرامة والصيانة للنساء وحمايتهن من وسائل الاضرار بهن والانتهاك لاعراضهن .

قالت الكاتبة الانجليزية اللادي كوك : ان الاختلاط يألفه الرجال وهذا طمعت المرأة بما يخالف فطرتها وعلى قدر كثرة الاختلاط تكون كثرة اولاد الزنا وههنا البلاء العظيم على المرأة . الى ان قالت علموهن الابتعاد عن الرجال اخبروهن بعاقبة الكيد الكامن لهن بالمرصاد . وقال شوبنهاور الالماني قل هو الخلل العظيم في ترتيب أحوالنا الذي دعا المرأة لمشاركة الرجل في علو مجده وباذخ رفعتة وسهل عليها التعالي في مقامهما

بقلم سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز

الدينية حتى افسدت المدنية الحديثة بقوى سلطانها ودني آرائها .

وقال اللورد بيرون : لو تفكرت ايها المطالع فيما كانت عليه المرأة في عهد قداما اليونان لوجدتها في حالة مصطنعة مخالفة للطبيعة ولرايت معي وجوب اشغال المرأة بالاعمال المنزلية مع تحسن غذائها وملبسها فيه وضرورة حجبها عن الاختلاط بالغير - ا هـ .

وقال سامويل سمايلس الانجليزي : ان النظام الذي يقضى بتشغيل المرأة في المعامل مهما نشأ عنه من الثروة للبلاد فان نتيجته كانت هادمة لبناء الحياة المنزلية لانه هاجم هيكل المنزل وقوض اركان الاسرة ومزق الروابط الاجتماعية فانه يسلب الزوجة من زوجها والاولاد من اقاربهم صار بنوع خاص لا نتيجة له الا تسفيل اخلاق المرأة اذ وظيفة المرأة الحقيقية هي القيام بالواجبات المنزلية مثل ترتيب مسكنها وتربية اولادها والاقتصاد في وسائل معيشتها مع القيام بالاحتياجات البيتية واكن المعامل تسليخها من كل هذه الواجبات بحيث اصبحت المنازل غير منازل واضحت الاولاد تشب على عدم التربية وتلفى في زوايا الاهمال وطفئت المحبة الزوجية وخرجت المرأة عن كونها الزوجة الظريفة والترينة المحبة للرجل وصارت زميلته في العمل والمشاق وباتت معرضة للتأثيرات التي تمحو غالبا النواضع الفكرية والاخلاقية الذي عليه مدار حفظ الفضيلة .

وقالت الدكتورة راقدا ايلين ان سبب الازمات العائلية في امريكا وسر كثرة الجرائم (البقية في صفحة 6)



# تجديد الدعوة الإسلامية

2

## هل السخرية بالدين تقدمية ؟ بقلم الاستاذ الحاج التباع

من يلتذ بالمرحاة اللغوية على حساب لغة آباءه واجداداه تقدمي ؟ هل من ينطق بالكفریات التي كان المسلمون أبان عصور الازدهار يقيمون عليها الحد الشرعي واصبح اليوم في مأمن من العقوبة بدعوى «حرية الفكر» هل فاعل ذلك تقدمي ؟ اننا نكفر بالتقدمية اذا كانت مسخاً للأخلاق الإسلامية او تشويهاً للعواطف النبيلة او هدماً للمدعائم الاجتماعية او تسابقاً لأميدان النذالة والسفالة اذا كانت التقدمية تنطعم في الدين وتخلينا عن مستحسنات العقل السليم فما هي تقدمية العقل من بني آدم ؟ فالتقدمية بمعناها الصحيح : اندفاع في ميادين الخير والجمال ، ورفض للمعيب والعبث والفساد ، وبناء صالح للمكان المتضعضع ، وعمل دائب لخدمة الحياة والاحياء ، اما لكي تصبح التقدمية عنواناً للميوعة الاخلاقية وتطبيقاً للعقلية المنحطة ، وكفراناً بالمبادئ الانسانية فاننا نبرأ الى الله من هذه التقدمية ، ومن كل ما هو منبث عنها .

الجهاد ومواقع القوة ليدفع بالمسلمين الى المزيد من التضحية والنضال حتى اذا خربت عقول المسلمين قذفوا بالقرآن فيما كان يجب ان يترفعوا بالقرآن عنه ولكنهم لا يعقلون .

وماذا كانت النتيجة ؟ كانت ان فقد القرآن قيمته في النفوس والعقول وفي بناء الدولة والمجتمع ، وهجر في المعاملات والاتصالات وجهلت محتوياته حتى ان المسلم يردد الآية منه مات المرات يتعبد بتلاوته ولا يفكر في مدلولها وارشادها والله سبحانه يقول في قرآنه:

(البقية في صفحة 8)

يحلو لبعض الناس في مجالسهم ان يتظاهروا بالتقدمية ، ولكن تظاهروا هذا يكون أحياناً على حساب الدين الإسلامي ومبادئه ، فيفوهون بمقالات طائشة تمس بحرمة الاسلام وأخلاقه ، فيقعون قارة في أعراض المتدينين ، وقارة في أعراض المبادئ الإسلامية نفسها . فينسبون إليهم واليهما ما هما معاً بريئان منه ، ومقالاتهم المخزية هذه يومنون بها ولومن طرف خفي الى انهم تقدميون او انهم تحريريون يا للعجب ! ومن سخرية الاقدار ان يظهر من بين المسلمين من يتودد الى القلوب الفاسقة والانكار الماسخة بنعت الاسلام او منتهجي سبيله بما هم بريئون منه ! يود خلان الرذيلة وأخذان الانحراف ان يمدحوا بما ذمه الله ، وان يستظهروا بما اخزاه الله :

فما هي التقدمية في نظر هؤلاء ؟ هل من ينظر الى مظاهر الدين باستخفاف واحتقار تقدمي ؟ هل من يدوس القيم الموروثة عن الاباء والاجداد تقدمي ؟ هل

وظنوا أن الدنيا لا قيمة لها مع ان هذا يخالف اسس تعاليم الاسلام الداعي الى القوة والصعود .

ثم بلغ الانحذار بالمسلمين مبلغاً مزيهاً لما خرجوا بالقرآن عن هدفه الاسمي وجعلوه قرآناً يتلى على الاموات والقبور . ومتى كان قرآن اموات وقبور ؟

انه قرآن احياء وحياة به أحيى محمد (ص) امة العرب وامماً اخرى غير عربية حتى سادت كلها وحكمت وانشأت حضارات فريدة .

ولم يثبت في العهد النبوي ان القرآن قري على الاموات وثبت انه قري في اماكن

باعتبار ان الجهل عمية وضلال فلم تنجح دعوة الاسلام في الماضي الا بالمعرفة ودخول المسلمين معاركهم ، ولو أنها صعبة وقاسية ، ثم لما ضاق تفكير المسلمين بعد انتصارهم وانسيانهم نقيضهم وتراجموهم . ويتكاثر العلماء الجامدين ورجعيتهم تعتم الاسلام وتضيق والاجر بمن يحمل لقب عالم ان يكون رائداً في التفتح والانعتاق واولاً قلعة من العلماء المتنورين الذين وجدوا في اماكن مختلفة من العالم الاسلامي وفي أزمنة متقطعة لكارت الاسلام قد اصيب بضربة قضيعة ، ولكن هذه القلة نافحت عن الاسلام وكشفت نصاعته وأظهرته بمظهره الحقيقي ووقفت سداً منيعاً في وجه الكائدين له من اعدائه والمضللين فيه من ابنائه .

وللفصاح والوعظ اباد أئمة في خمود المسلمين وجودهم ، فالقصاصون ينفثون الاخبار الكاذبة ويروحون بها على ضعفاء العقول فيؤثر ذلك في المجتمع الاسلامي تأثيرات سيئة ، والوعاظ لا يتورعون عن رواية الاحاديث المكذوبة على رسول الاسلام (ص) ادعاء منهم بجواز رواية مثل هاتاه الاحاديث في مقام الوعظ والارشاد وهي جريمة لا يغفرها لهم الاسلام فليتبوأوا مقاعدهم من النار كما في الحديث الصحيح . وكيف سمحوا لانفسهم بالكذب على رسول الاسلام بعد هذا الوعيد الشديد ؟

ولقد ادى كذبهم على رسول الله (ص) الى تواكل المسلمين وتخاذلهم واستسلامهم لما سموه بالانذار ؛ اذ لو كان الاسلام قدرية لبطلت شريعته من اساسها .

وكان الوعظ يغفرون بأقوالهم حتى تحول كثير من المسلمين عن جادة الطريق

بقلم الاستاذ :  
عبد الحى حسن العمراني

فسد عن الجسم والروح لتقيم الانسان على رضوان من الله . وكيف تنجح اذا لم يكن قادتها على علم بكتاب الله وسنة رسوله ولهم القدرة على المقارنة والاستنباط والاجتهاد ولهم الاطلاع الواسع على ما يروج وما يقال وما يكتب وينشر .

والقرآن اعظم ركيزة للدعوة الإسلامية بما اشتمل عليه من بيات ونشرية وأهداف تتصل بحياة الانسان في وحدته وفي مجتمعه ، فاذا لم تعتمد الدعوة على اهداف القرآن الأساسية فهي دعوة غير اسلامية ولو ادعى لها القيمون عليها انها اسلامية . ولن تنجح الدعوة المستسلمة الكسول المنكمشة المترددة اذ لابد لها من العمل والجهد والنضال والتساج بالمعرفة لاحوال العصر ومذاهبه واتجاهاته .

ولكنة ما يروج من الافكار المتضاربة تضارب المجتمعات فانه يلزم الداعية المسلم ان يعرف ما علق بالاسلام من شوائب واسب لينفي الاسلام منها حتى يصفو من أكدارها المخيمة على عقول الاكثرية الساحقة من المسلمين .

وضعف المسلمين أوقعهم في الريب والشكوك خصوصاً بعد ان اخذوا ينظرون في أمرهم اذ فتحوا أعينهم على العالم الحديث ليجدوا أنفسهم في الاعماق ، تركسين في الجهل والظلم والفوضى في مختلف مرافق حياتهم .

والجهل أكبر آفة تقف حاجزاً بين المسلمين وتقدمهم فوجب على الداعية المسلم من أجل ذلك ان يفتح العقول والصدور لاقتحام أبواب العلم على اختلاف انواعه ونظوره

ولما كانت الدعوة الإسلامية فرنكز على الايمان كان الاولى بأهل الكتاب ان يدركوا قبل غيرهم مقاصدها لكونها تمد لهم اليد على كلمة سواء . وفي القرآن الكريم : قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله .

وليس في الدعوة الإسلامية رهبانية ولا كهنوتية لانها تقوم على العقل والحجة والدليل ، والقرآن طافح بالآيات الداعية لاستخدام العقل والتدبر وبضرب الامثلة الساطعة على فساد التقليد الاعمى وقبح الجهل والشرك والجاهلية الصماء .

وهذه الدعوة الإسلامية في حاجة ملحة لتثمر اشجارها الى دعاة مهرة متفتحين ومطلعين على الاسلام وتشريعاته وعلى ما يروج من مذاهب وانكار ولهم القدرة على المجادلة بالحق والاقناع فيه يستطيع الواحد منهم ان يخوض معركة الدعوة بلسانه وعقله في الاندية والصحف والمجلات والاذاعات والتلفزات والتأليف والدروس والمحاضرات بما يزيل عن الاسلام الشبهات ويبعده عن التعقيد والابهام والغموض والتزمت والجمود والتخويف .

ولا تنجح اي دعوة الا اذا دعمت بالاموال والرجال الاكفاء والمبادئ والاهداف واليسر والليونة . لا تفتن الناس ولا تضر بهم ولا تستحوذ على اوطانهم كما تفعل دعوات اخرى من شيوعية ورأسمالية فتدوس الخلائق والاخلاق والاطوان وتستعبد الاقتصاد والافكار . فالاسلام دعوة للانسان ليصلح نفسه من داخلها وخارجها وقد ظلت هذه الدعوة تناضل لاصلاح ما



شخصيات  
مغربية

# أحمد الشريسي السلوي

بقلم

الاستاذ عبد الله غنون

فهو بها يُعد من اصحاب المنظومات التي خلدت ذكرها فاعلمها وغطت على ما لهم غيرها من اعمال، وقد ذكرنا في هذه التراجم كثيرا منهم.

يقول الناسي في حقها باثر كلامه السابق: «ونظم في مقاصده (يعني التصوف) وتدرج سلوكة قصيدته هذه التي سماها انوار السرائر وسرائر الانوار، واخذها الناس عنه وطارت كل مطار للاجادة في نظمها وضبطها واحكام ما اشتملت عليه من هذا الفن. قال صاحب إئمة العينين ان هذه القصيدة حجة عند أهل هذه الطريقة، ولم يزل المشائخ رضي الله عنهم يحضون عليها، ويوصون تلامذتهم بالعمل بها. ثم نقل عن الشيخ ابي عبد الله محمد الهزميري دفين اغمات انه كان كثيرا ما يحرض عليها اصحابه وجميع تلامذته، شديد العناية بها، وملتمزم الخير المداوم عليها قال وكان هو يديم الكلام عليها ويشرح بعض مقاماتها. وهذا الكلام الذي قاله فيها كله صحيح والحض عليها ضمناً ام يزل دأب الشيوخ من خلال انشادهم لابياتها في الكتب والدروس»

وانا شخصيا اول ما عرفتها من انشاد الوالد رحمه الله لبعض ابياتها في دروسه وعنه حفظت جملة منها. وانشاده كان ينصب على الابيات التربوية الغرض، والتي نستبعد من التصوف ما يشوب نقاءه ويكدر صفاه، وكانت تروق في عيني لحسن سبكها فتملق بذهني. وعلى الرغم من ان استمداها من كتاب عوارف المعارف لشيخه السهروردي كما يؤكد ذلك كل من الفاسي والمسنوي، فانها بعيدة عن النزعات الصوفية المغرقة في التفلسف، مما اخذ على شيخه المذكور ونكسب بسببه.

الناحية الادبية منها، فما نجده من قوة بياانه وحسن ادائه وتفننه في التعبير واختياره لاسماء كتبه، مصدره انه كان ينعاطي الكتابة لهذا الامير الموحي، فضلا عن تمكنه من الوسائل العلمية التي تُساعده على ذلك كما رأينا من مجالات دراسته ومن اخذ عنهم من الاعلام، لكن التمرس بالكتابة خُطة ومهنة في البلاط الموحي الذي كان يضم صفوة ادباء العصر وكتاب المغرب الكبير، له اثره الفعال في طبع اسلوبه بما رأينا من الاجادة والاحسان.

كما افادتنا هذه النقول ان دخوله الاندلس انما كان مع هذا الامير، ولكنه دخلها وهو مكتمل التكوين، ولذلك كان اخذه فيها عن بعض أهلها فقط، معنى لا يستغنى عن الاستفادة منهم. ولما رحل الى المشرق كان غنياً عن الانتماء الى ائمة العلم ومشيخة الطريق، وانه كان له ظهور وتقدير بحيث يقربه الملك الكامل ويعتقده ويترك به.

ويتوسع الفاسي في التعريف بمجالاته الفكرية فيقول: «كان رضي الله عنه وافر الحظ مع علم اللسان نحواً وأدباً شاعراً محسناً، محققاً لعلم الكلام، بارعاً في اصول الفقه، متقدماً في التصوف، واليه انقطع، وعليه عول، وفيه صنف، ومثل ذلك عند المسناوي بل هي العبارات نفسها نقلها بلفظها، وعبرة وفيه صنف اذا حكمنا القواعد تُعطي انه لم يصنف في غيره مع ان مترجمه من المشاركة يذكرون له بعض المصنفات في العربية خصوصاً؛ فلعل المراد التصنيف الذي به اشتهر، وسار عنه وانتشر، ولا سيما قصيدته الرائعة،

بشريس، والعذر لهم ان الاسم والنسب متحدان وتاريخ الحياة متقارب جداً، وسبحان من لا يسهو. نعم نُسبته السيوطي الى بكر وائل وبذلك انتفى ان يكون من تهم قريش وان يكون صدقياً.

وهذا ما جزم به ابن رُشيد في رحلته قائلا: ان نسبه معروف الى بكر وائل، وذلك مع روايته لحكاية أثبت المترجم فيها لنفسه انه صدقي، والعلم لله.

وابن رشيد يروي عنه بواسطة شيخ سلوي اسمه ابو عبد الله محمد بن ابراهيم القيسي ويعرف بخديم العالخين، كان لقيه بتونس، وسبق ذكر اخذه عنه وبالإضافة الى بعض الحكايات التي تدل على نبيل المترجم وتخلقه، مما رواه عن بلديه هذا مباشرة، فانه افسادنا بنبهة وجيزة عن نشأته لها اهمية كبرى في التعرف لحياته الادبية. اذ ينقل عن شيخه هذا انه قال له: «وتوفي الشريسي رحمه الله بالفيوم من قرى النيل سنة 643 ودفن بظاهر الفيوم بمسجد ابن فحل. قال واخذ عن المقترح. قال واصل سلفه من شترين ونزل آباؤه بشريس فنسب اليها، ومولده بسلا من بلاد العدو. قال: وكان في بدائه كاتباً للسيد ابي بكر بن السيد ابي حفص بن عبد المؤمن، قال ومعه دخل بلاد الاندلس، ثم روى عن المذكور حاكياً عن الشريسي انه كان يصحب الملك الكامل في اسفاره، كان يحمله معه متبركاً به ويضرب فسطاطه بمقربة من فسطاطه الخ. وفي الحكاية منقبة للملك الكامل تدل على تدبُّنه وصلاحه.

فهذه النقول تعطينا مفتاح شخصية صاحبنا، ولا سيما

ملاحظة (نعيد نشر القسم الاول من هذه الترجمة لانه نشر سهواً عن النسخة القديمة وفي النسخة الجديدة زيادات مهمة كما يعلم من المقابلة بما سبق)

وقته العارف شهاب الدين ابي حفص عمر بن محمد القرشي التيمي البكري الصديقي ثم الشافعي المعروف بالسهروردي صاحب كتاب عوارف المعارف واخذ الطب عن ابي بيان. وروى عنه الشيخ الصالح ابو عبد الله محمد بن ابراهيم القيسي السلوي نزيل تونس لقيه بالفيوم من مصر، وكان قد اسنوطنها وبها توفي في ربيع الاول سنة احدى واربعين وستمائة وقيل في منتصف صفر سنة 643.

هذا القدر مما اتفق عليه في ترجمة الشيخ الحافظ احمد بن يوسف الفاسي والعلامة المجتهد ابو عبد الله محمد المسناوي، الاول في شرحه لقصيدته التي يُساق الكلام عليها قريباً والثاني في رسالته جهد المقل القاصر في نصرة الشيخ عبد القادر. وزاد الفاسي ان الشيخ ابا يعقوب يوسف التادلي صاحب كتاب التشوف حدث عن ولد المترجم في موضعين من كتابه اكن التادلي لم يقل ان المحدث عنه هو ابن المترجم وانما سماه ابا علي الشريسي البكاي، وام يلقه وانما حدث عنه بواسطة، فيبقى ما هو اعم لعدم تحقيق البنية وان كانت ما ذكره عنه من انه حج عشرين مرة وقدم مراکش ثم زار سلا وبها لقيه محدثه، هو مما يشبه ان يكون تعهدا لمواطن المترجم فيرجح انه ابوه.

وقد اختلط امر المترجم على غير واحد ممن كتب عنه، فجعلوه هو الشريسي صاحب الشرح المعروف على المقامات الحزبية، وحتى من تنبه الى الفرق بينهما كصاحب الاعلام قال انه ولد وتوفي

هو أبو العباس احمد بن محمد بن احمد بن خلف القرشي التيمي البكري الصديقي السلوي المعروف بالشريسي، وان كان سلوي الاصل والمولد ويلقب من الالفاب المشرقية بتاج الدين أحد اعلام التصوف المتمكنين ومشيخته المتقنين، مع المشاركة التامة في غيره من العلوم كالعربية والفقه والاصول وما اليها.

ولد بمدينة سلا سنة 581 ونشأ بمراكش فأخذ عن جماعة من أعلامها: ثم جال في طلب العلم فأخذ بفاس عن الامام الاصولي الزاهد ابي عبد الله محمد بن علي بن عبد الكريم الفندلاوي المعروف بابن الكتاني والامام العلامة النحوي ابي ذر مصعب بن الامام النحوي ابي عبد الله محمد بن مسعود الحشني الاشبيلي ثم الفاسي من ذرية ابي ثعلبة الحشني الصحابي رضي الله عنه والشيخ ابي العباس بن ابي القاسم بن الغفال، ودخل الاندلس فأخذ عن بعض أهلها ثم رحل الى المشرق وحج واخذ علم الكلام بمصر عن الشيخ الامام المحقق تقي الدين ابي العز مظهر بن عبد الله بن علي بن الحسين الأزدي الشافعي المعروف بالمقترح، واخذ اصول الفقه بالاسكندرية عن ابي الحسن علي بن اسماعيل. اليباري المالكي شيخ ابن الحاجب الذي تخرج به، وروى ببغداد عن الامام العالم ابي صالح نصر بن الامام العالم ابي محمد عبد الرزاق بن قطب العارفين ابي محمد عبد القادر الجليلي الشيخ الشهير، واخذ التصوف ذيقا واشراقا بها عن شيخ



# حين الى رحاب الله

شعر الاستاذ المهدي الطود

سر الوجود فكانت مطلع النور  
دونى وصولا الى اكفاف مبرور  
مكفكفا لشؤني شأن مهجور  
تصاعد وانما بحال مصدور  
بما يتيه على الولدان والخور  
ما عز مطلبها الا بمقدور  
وكيف والزاد عندي غير موفور  
قيمة ان تتيح كل محظور  
على المهيم كل ذا بمعسور  
عبيده الضعفا وكل موتور  
ولم يكن بابه عنهم بمستور  
باب الكريم فيوقى كل محذور  
تذكروا مستهما غير ميسور  
تقول من لفكاك أسر معذور  
وقد مضى العم وهو غير مغفور  
وذاك شأن ذوي النعمى لما جور  
ولو رضيتم لكان غير محصور  
مغربا من حماكم جد مسرور  
صحت اجابته طبفا لمأثور  
صن الوفود بلطف منك مشكور  
من كل ما يتقى وكل منكور  
وأيقظ العزم لم يلبث كمسحور  
لم يبق في القوس منزع لمحذور  
اولى لامته نظام دستور  
طعما لدا سرى في الكون مسعور  
تمردت وتظافرت على الزور  
لما سعوا في دمار الامل والدور  
ومن لقيط عديم الاصل مدحور  
تبغى الحال وتغري كل مغرور  
بزاخر من عذاب الله مسحور  
وموعد غير معطول ومنظور  
ولنسع سعيا حميدا غير مشور  
شعب عن الامل والاولان محشور  
نهاية الكون يوم النفخ في الصور  
عصت وكانت من الابليس البور  
اذ كان ما اجترمته غير مسبور  
اخطاره ويوالي كل مهدور  
وودعت كل تلود ومزمور  
من كل ما بصحيفة ومسطور

يا من تأمون ارضا قد أقام بها  
حزتم بسطوة حكم لا مرد له  
تركتموني على الذكرى اشايكم  
احاول الحد من شجو فيدهمني  
كأنني بكم بروضة حفلت  
ودون مدرعها خرط القتاد اذا  
أبغى السبيل اليها وهو ممتنع  
لاكن عناية من يعطي بلا كلل  
وان أرى في عداد السابقين وما  
فرحة الله أولانا بها كرما  
وعفوه لعصاة الناس مدخر  
وخيرنا كل خطا ينيب الى  
يا من قصدتم كريما ترحمون به  
نأت به الدار لآكن روحه جارت  
ومن ليوزر عظيم بات يثقله  
بالله إن نفحتكم نفحة وُهبته  
قولوا رهين النوى عزت وسائله  
وكان منكم قرين العين مبهجا  
ان الدعاء اذا صممت مطالبه  
رباه يا من أويت الضيف من كرم  
وكن لعبدك في الدارين معتصما  
وكن لطيفا بمن احيا اواصرنا  
وصاح في القوم هيا لا ابالكم  
مؤلف الشمل قائد المسيرة من  
وانصر ضعافا بأولى القبلتين غدوا  
واقذف برعبك في احشا باغية  
لو كان اورشليم موطنا لهم  
لاكنهم شيع من كل مرتزق  
حائلة الروم والفرنج قد رسبت  
بشر زعانف صهيون وناصرهم  
ان الحساب قريب يومه أرف  
فليتق الله عاصينا وطائعا  
حاشى كريم العطاء ان يسلم في  
حققت على الغاصبين نقمة والى  
ما كان لله ان يرضى على فئة  
فحطها حيث حطتها قذارتها  
فأصبحت كخراب يفلق الناس من  
وأحجمت للورا وهي عالمة  
غدت مبادي صهيون لها بدلا

\*\*\*

تذكروا كل مفجوع ومأسور  
بما لكم من عظيم الذكر منشور  
فأين فتيتمكم من كل مشهور  
سرى صداها يشق كل معمر  
بالقادسية من ميت ومنحور  
صدوا المحوقس خاسئا بمقهور  
ونحن في فرق من لفظ زرزور  
بدرا وساحت الى جوانب الطور  
وما تعرض سد غير معبور  
طغى وباء ورجس غير معفور  
في عرضها غير خائب ومذخور  
الى الحطام الى خلاف مأمور  
لكل عات رقيق الدين مكسور  
ارفق بحال عديم الحول مغدور

يأمة وفدت الى منافعها  
راصلحوا ذات بينكم فقد عصفت  
وأطمعت فيكم الاغراب ياخجلي  
واين من كتبوا اليرموك ماثرة  
واين من هلمت من بأسهم زمر  
ومن بأشلائهم بمؤنة سمحوا  
شواهن سلفوا طابت مناقبهم  
اولاكنكم جبرتي هزت صلاصلاهم  
غرس الفضائل حاديا وحاجزا  
كلا ولا عافها جبل حمته ولا  
حتى تعفنت الدنيا فلسست قري  
نتيجة لانصراف القوم في هلع  
وذاك مصداق ما ندد الرسول به  
رحمك يا من قضيت الامر في ازل

## «الاسلام والشباب المعاصر»

تلقى الاساذ الفزازي من الشيخ ابن باز الرسالة الآتية تنويها  
بكتابه المعنون بالعنوان اعلاه :

الاسلام والمسلمين انه على كل شيء  
قدير وارجو من فضيلتكم ان تحاف  
هذه الرئاسة بكمية من الكتاب  
للتوزيع على طلبة العلم لتعم الفائدة  
به ان شاء الله واذا كان الكتاب  
للبيع ارجو افادتنا عن القيمة وعن  
الكمية التي يمكن تقديمها للرئاسة  
بالسعر المقرر.  
وفق الله الجميع لما يرضيه. وانا بكم  
على عملكم الطيب. والسلام عليكم  
ورحمته الله وبركاته.

الرئيس العام  
لادارات البحوث العلمية والافتاء  
والدعوة والارشاد  
عبد العزيز بن عبد الله بن باز

من عبد العزيز بن عبد الله بن باز  
الى حضرة الاخ المكرم فضيلة الشيخ  
محمد الفزازي وفقه الله لكل خير  
آمين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
اما بعد :-

فقد وصلني الكتاب المهدى من  
فضيلتكم الى الموسوم (الاسلام  
والشباب المعاصر) وقد اطلمت على  
الكتاب فألفيته كتابا قيما بذل فيه  
الجد ما يستحق التقدير وانلي اذ  
اشكركم على ما تضمنه الكتاب من  
التوجيه والارشاد والدعوة الى الحق  
وعرض الاسلام عرضا نفيا سليما من  
شوائب الشرك والبدع ارجو من  
الله لكم التوفيق وان ينفع بجهودكم

## كتاب لمعروف الرصافي عن الشخصية المحمدية

لكن دارس الكتاب الذي كتب  
عنه مقالا في خمس صفحات ، وهو  
ذئنون ايوب ، وصفه بأنه فريد في  
بابه ولا ضرب له في تحليل  
الشخصية المحمدية القائمة على  
الاستيعاب والفهم ، على حد تعبير  
صديقنا الاستاذ صبيح الغافقي .

صدر في مجلة الثقافة المسارية  
بالمراق بحث عن كتاب مجهول لم  
ينشر للشاعر المرحوم معروف الرصافي  
عن الشخصية المحمدية . وتوجد في  
حوزة الجمع العلمي العراقي نسخة  
مصورة عن النسخة الاصلية للكتاب  
التي كان يحتفظ بها صديق الرصافي  
المرحوم كامل الجادري رئيس الحزب  
الوطني الديموقراطي المحلول . وهذا  
الكتاب أشار اليه امين الريحاني في  
كتابه قلب العراق في اوائل العشرينات  
وأثيرت حوله تساؤلات كثيرة .

## مشروعات المعاجم

أتمت المنظمة العربية للتربية والثقافة  
والعلوم مرحلة كبيرة من مشروعات  
المعاجم التي خططت لها والتي تضم  
اللغات الافريقية الكبرى واللغات الكبرى  
في العالم الاسلامي.

وتشمل المرحلة الاولى، في خطط  
المعاجم ثلاثة معاجم :

- 1 - اللغة العربية مع لغة الهوسا  
التي تعد من اهم اللغات في غرب افريقيا،  
وهو اول معجم يضم اللغتين
- 2 - اللغة العربية مع اللغة النوبية  
وهو ايضا اول معجم يضم اللغتين
- 3 - اللغة العربية مع اللغة  
الاولية .

## جامعة اسلامية في أوغندا

انتهت الحكومة الاوغندية من  
من اعداد مخططات الجامعة الاسلامية  
التي ستقام في شمال غرب أوغندا .  
وتهدف الى توفير دراسات  
أكاديمية دينية لطلاب افريقيا  
الجنوبية والشرقية والوسطى وهو  
المشروع الذي أقره المؤتمر الاسلامي  
المنعقد سنة 1975 في أوغندا ويموله  
صندوق التضامن الاسلامي  
والسعودية حيث تم رصد مبلغ 9.5  
مليون دولار له .

هذا وقررت الحكومة الاوغندية  
تدريس اللغة العربية في جميع مدارسها .



# تجديد الدعوة الإسلامية (تتمة) خطر مشاركة المرأة للرجل

## فى ميدان العمل (تتمة)

الفقه والقانون .  
ولو أردنا ان نستقصي ما قاله منصفو الغرب في مضمار الاختلاط الذي هو نتيجة نزول المرأة الى ميدان أعمال الرجال لاطال بنا المقال ولكن الإشارة المفيدة تكفي عن طول العبارة .

والخلاصة ان استقرار المرأة في بيتها والقيام بما يجب عليها من تدبيره بعد القيام بأمور دينها هو الامر الذي يناسب طبيعتها وفطرتها وكيانها وفيه صلاحها وصلاح المجتمع وصلاح الناشئة فان كان عندها فضل ففي الامكان تشغيلها في الميادين النسائية كالعمل في النسيج والتطبيب والتمريض لهن ونحو ذلك مما يكون من الاعمال النسائية في ميادين النساء كما سبقت الإشارة الى ذلك. وفيها شغل لهن شاغل وتعاون مع الرجال في أعمال المجتمع وأسباب رقيه كل في جهة اختصاصه ولا ننسى هنا دور امهات المؤمنين رضي الله عنهن ومن سار في سبيلهن وما قمى به من تعليم للامة وتوجيه وارشاد وتبليغ عن الله سبحانه وعن رسوله صلى الله عليه وسلم فجزاهن الله خيرا وأكثر في المسلمين اليوم أمثالهن مع الحجاب والصيانة والبعد عن مخالطة الرجال في ميدان أعمالهم .

والله المسؤول ان يبصر الجميع بواجبهم وان يعينهم على أدائه على الوجه الذي يرضيه وان يقى الجميع وسائل الفتنة وعوامل الفساد ومكاييد الشيطان انه جواد كريم وصلى الله على عبده ورسوله نبينا محمد وآله وصحبه .

الرئيس العام  
لادارات البحوث العلمية  
والافتاء والدعوة والارشاد  
عبد العزيز بن عبد الله بن باز

في المجتمع هو ان الزوجة تركت بيتها لتضاعف دخل الاسرة فزاد الدخل وانخفض مستوى الاخلاق ثم قالت ان التجارب اثبتت ان عودة المرأة الى الحريم هو الطريقة الوحيدة لانقاذ الجيل الجديد من التدهور الذي يسير فيه .

وقال احد اعضاء الكونجرس الامريكي: إن المرأة تستطيع ان تخدم الدولة حقاً اذا بقيت في البيت الذي هو كيان الاسرة .

وقال عضو آخر: ان الله عندما منح المرأة ميزة انجاب الاولاد لم يطلب منها ان تتركهم لتعمل في الخارج بل جعل مهمتها البقاء في المنزل لرعاية هؤلاء الاطفال .

وقال شريبنهور الالماني ايضاً: اتركوا المرأة حريتها المطلقة كاملة بدون رقيب ثم قابلوني بعد عام لتروا النتيجة ولا تنسوا انكم سترون معي للفضيلة والعفة والادب واذا مت فقولوا: اخطأ او أصاب كبد الحفيظة ذكر هذه النقول كلها الدكتور مصطفى حسني السباعي رحمه الله في كتابه المرأة بين

في مكان تقريع الكفرة على غرورهم بالدنيا حتى جعلوها غاية وعبدوا متاعها وارتكبوا فيها الآثام وام يومنوا ببعث ولا بجزاء وتعصبوا لاهوائهم فجاءت آيات القرآن لتعزهم لهم من شأن الدنيا واتعظهم لعلمهم بمتفعون بوعظها .

ولا تناقض بين مختلف الآيات التي تذب الدنيا وتكون من شأنها وفي الآيات التي تذكرها بخير لان لكل منها عملها وموضعها وموقعها والاسلام في دعوته لا يعادي احداً ولا يدعوا للاعتداء على احد وينفر من الظلم للمسلم وغير المسلم لكونه يعتبر في الانسان انسانيته ويكمله الى الى ضميره ولكن اذا وقع اعتداء على المسلمين من غيرهم تعين عليهم رد الاعتداء .

والاختلاف في الدين لا يوجب التعادي بل ان الدين يجب ان يكون ركيزة للمحبة والتصافي الا ان تراخي الدين في النفوس قلب المحبة الى عداوات وتعصبات . وفي القرآن الكريم لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين .

في طريقهم للتقدم والتحرر ولن يتقدموا في ظل اسلامهم ما داموا يجهلون اسلامهم الصحيح او يتلقونه من الاجانب .

والقرآن وحي رب العالمين العالم بمصالح خلقه الحقيقية ولذلك لا يكون القرآن الا وفق مصالح الانسان في دنياه وآخرته هذا الانسان الذي لم يخلق عبثاً وانما خلق لحكم الالهية عظمة . وفي القرآن الكريم: أيعسب الانسان ان يترك سدى؟ انه وجد على هذه الارض للخلافة فيها ومنحه الله فيها ما يمتعه ويسليه فاذا آمن واتقى كان مستحقاً لخلافة الله واذا كفر وأثم فان الله بكرمه لا يسليه رزقه ولكنه سبحانه يؤخر له جزاءه الى يوم يقوم الناس لرب العالمين او يعاقبه في دنياه . وقد خلق الانسان للعمل وتحمل التكليف فلا يقبل منه ان يتخلى عن واجباته والا اخل برسالته . ونجد من بين الصحابة من داخلته فكرة الزهد في الدنيا والامتناع عن لذاتها وطيباتها ولكن نبي الاسلام (ص) نهاهم عن ذلك واخبرهم انه يصوم ويفطر ويصلي وينام ويتزوج النساء فمن رغب عن سنته فقد خالف الاسلام .

والقرآن يصرخ في وجه من يريد ان يحول الانسان عن انسانيته فيقول سبحانه: يا ايها الذين آمنوا لا تهرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعسوا ان الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيباً واتقوا الله الذي اتم به مومنون .

وفي القرآن آيات تهون من شأن الدنيا والاعتزاز بها وبزينتها ولكن لهذه الآيات مواضعها حتى لا يجبر الانسان بالدنيا ويغطي وينسى واجباته ازا نفسه والناس . وفي هذه الآيات ما ورد في موقع الدعوة للجهاد بالفسس والمال . ومنها ما ورد

واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون .

ولماذا امر الله بالاستماع والانصات؟ انه امر بذلك لفهمه وتدبره للفائدة والاستنفاع والا فان مجرد تلاوته كمن يرقم على الماء .

لقد كانت الصحابة يسمعون الآية من القرآن فيجبلونها في عقولهم وبصائرهم فاذا خفي عنهم شيء من معناها سألوا صاحب الرسالة فيوضح لهم .

ولما انحط المسلمون غدوا كالجر تحمل الكتب وتجهل ما فيها فيسمعون القرآن وهم عن تعابيره تائهون وعن معانيه غافلون وعن اسراره منقلبون . وصدق الله العظيم حين ضرب المثل في القرآن لاهل الكتاب الذين يجهلون معاني كتبهم ويدلسون فيها بقوله الرائع: مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الجمار يحمل اسفارا يشس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين .

فالدعوة الاسلامية لم لم تنجح الا بهدي القرآن وامره باقامة العدل ونبيذ الخرافات واقامة الحكومات على شريعة الاسلام وابى المسلمين الذين دعوا للعدل الا ان يظلموا والى العزة والكرامة فذلوا والى الجهاد بالنفس والمال فدخلوا وجبنوا والى التعاون على البر والتقوى فتعاونوا على الاثم والعدوان . ان الاسلام في حاجة الى التصحيح ورد افتراء المفتريين عليه من اعدائه الذين استمروا قرونًا يهدمون به مختلف الوسائل وتبطل من بعض المستشرقين المغرضين ومن المستعمرين الماكرين . وان يقف الاسلام في وجهه التمدن والتحضّر وهو الذي بنى المدن والحضارات ومن مدرسته تخرج عباقرة العلماء والمفكرين .

نعم ان الاسلام المشوة هو الذي اخر المسلمين ووقف

## انشاء فرع جديد للرابطة بمدينة آسفي

تم انشاء فرع جديد للرابطة العامة بمدينة آسفي بترتيب من السادة العلماء الآتية اسماؤهم :

شكيب المامون : رئيس شرفي  
التهامي بن علال الوزاني : رئيس عملي  
محمد بن هيمة : نائب الرئيس  
الشقوري بوزيد : كاتب  
محب الله : نائب الكاتب  
محمد الخزامي : امين المال  
التهامي السايسي : نائبه

محمد الهسكوري . عبد الله النعيمي . احمد الجدالي .  
الطبيب الفيلاي . عبد السلام ابو نعيم . مستشارون .  
تهانينا للاخوان اعضاء الفرع الجديد متمنياتنا لهم بموفور النشاط .



# رسالة مفتوحة الى السادة النواب المحترمين

استمدت جواز تداولها بين الناس وهذا تحد لشريعة الله ، ومسوخ لاصالة اسلامية الامة التي تأبى أن تنتكب لطريق أسلافها ، ودينها المتمثل في الكتاب والسنة غرض طري بين أيديها .

## ينواب الامة المغربية المسلمة

ألا ترون أن هذا احلال لما حرم الله ؟ أليس هذا استهتاراً بالقيم الدينية والاخلاقية ؟ وتعميقاً لهوة الفساد ؟ وتضييعاً لقوة الشباب الذاتية والفكرية ؟ وتضييعاً لفرص الإصلاح ؟ ولا اصلاح مع بفسا هذه الشرور التي تحمل كل أنواع الفساد . وكل محاولة اصلاح في غيبة شريعة الاسلام مصيرها الفشل أو هي محاولة ترميم وليست باصلاح .

## ينوابنا المحترمين

لقد كان أمل أمتكم عظيماً - ولا يزال - في أن تعطي التشكيلة البرلمانية بالتعاون مع رجال الحكومة الاولوية لدراسة هذه الشرور واقبارها . غير أنها لم تفعل ، ولعل السادة النواب او جلهم ليسوا بغافلين عن هذا ، وحتى لا أكون قد استجلبت بدق جرس التنبيه فقصدي أن أذكركم بعجم الوعود التي أثقلت بها كواهلكم يوم كانت تتدفق جزافاً في سوق الدعايات للتسابق على كراسي النيابة البرلمانية ، وبها انتزعت ثمة منتخبكم يوم خرجتم الى الميدان لعرض أنفسكم على أمتكم وقد اخترتم لانفسكم النيابة عنها في شؤونها العامة : السياسية ، والدينية ، والاقتصادية ، والاجتماعية ... مع استعدادكم لتحمل تبعات المسؤولية ، وهي تكليف وليست بتشريف .

واليوم وهذا أوان الوفا . وهو من شيم الامنا الصادقين المخلصين قد حان لتبرهنوا فيه لامتكم عملياً عن تقديركم للواجب ، وتطمئنونها على أن تفتن في موضعها ، وأن الموعد به ، والمتعاقد عليه سيتحقق ان شاء الله ، وأن ما يزعم الامة ويقلق راحتها ويخدش شرفها - باعتبارها أمة مسلمة - سيزاح عنها ويوم يتحقق هذا تهنز فرحاً لتحقيق أمانها على أيدي نوابها ، وما يوم تحفي ذلك يبعد عن ذوي النوايا الطيبة والارادة القوية . وقصدي بهذا الذكرى عملاً بقوله تعالى : «وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين» .  
الدار البيضاء : القاضي بروهون

والخارجية الا وتجدد أملها واستبشرت خيراً ثقة بنوابها ، ورجاء في تحقيق الوعود المعطاة لها ، ورجت أن يكون من بين مواد جدول اعمال اللجان البرلمانية النظر في تنقية حياة الامة الاجتماعية من :

(1) سموم الافلام السينمائية والتلفزيونية التي تعتبر أكبر مقوض لاخلاقنا الاسلامية ، ومعاول هدم للآداب والسلوك ، وبالتالي للكيان الاسلامي جملة ، وهي حرب صامته شهرت ضد الاسلام والمسلمين لسنين طوال لا زالت مستمرة .

(2) صور الخلاعة سواء منها تلك التي تعرض على واجهات دور السينما والمسارح أو التي تطفح بها الصحف والمجلات الوافدة من الشرق والغرب تحت ستاري الفن والعلم ، وكل من وقعت عيناه أو يدها على أي نوع منها لم يجد الا سموماً منقوثة ان في المظهر أو في المحتوى ، وسواء هذا أو ذاك فان القصد واضح وهو الدعوة الى التفزل والتفسيخ والانحلال ، تأبى كل ذلك قدسية قيمنا وأخلاقنا المستمدة من ديننا الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه .

(3) الكتب السامة ذات المنحى المذهبي والسياسي الخطيرين التي كان لها أسوأ الاثر في نفوس ناشئتنا ، وقد قصد منها مصدروها بليلة أفكارهم وتشكيكهم في معتقداتهم ، ومسامات دينهم ، والتنكر الى أمجادهم ، وربطهم بالاديولوجيات الباهتة ودعائهم الافاكين .

(4) زراعة مادة الحشيش وبيعها وتداولها بين المسلمين ، وخاصة في المناطق الجبلية بالنواحي الشمالية ورغم أن مناعاً حكومياً كان قد صدر في شأن هذه المادة الخبيثة الا أنه لم يطبق الا جزئياً في بعض الجهات ، في حين بقيت جهات اخرى على حالها .

(5) تداول الخمر بين المسلمين في ربوع الوطن المسلم (المغرب) استيراداً وانتاجاً وبيعاً ، وقد صارت شراباً مفضلاً عند عشاقها لا تخلو منها مناسبة ، يزداد انتاجها سنة بعد أخرى ، وليس بخاف على أحد ما ينجم من تناولها من مفساد وأضرار شخصية واجتماعية ومادية ، وهذا يتنافى مع ما نص عليه الدستور من أن ديننا الرسمي الاسلام ، وكان تداولها على هذه الصورة من صميم الاسلام ، ومنه

(تابع صفحة 1)

والتبعية التي عانت من ويلاتها ومخلفاتها زمننا ليس بفصير ولا زالت ، ان في مجال التربية والتعليم ، او في مجال الاقتصاد والتخطيط والتصنيع . وهذا لا يعني عدم التعاون مع دول اخرى ، فالتعاون اليوم يشكل حجر الزاوية في التقدم الحضاري ولكن مع كامل الحذر واليقظة وفي حدود احترام السيادة الوطنية والاصالة الذاتية الاسلامية التي ذابت او كادت في حمأة التقاليد الغربية ، والاديولوجيات الوافدة التي أنسدت الفكر والتصور والحياة .

## يا نواب الامة :

تلك علامات حمراً نصبت على الطريق في واضحة النهار لتزداد جلاء للعيان ، وهي حرية بأن تجنّبكم أخطار الطريق ومزالقها فتكونوا على اتم الوعي والتصبر بالمسؤولية ، فتعملوا على تطهير حياة أمتكم المغربية المسلمة من أدناس المحرمات التي أفلقت راحتها ونفست حيائها ، وتجرت الامة أسوأ عواقبها ، عملاً بتوجيهات ديننا الحنيف الذي نص عليه الدستور .

## أيها السادة النواب :

لقد كان أمل أمتكم عظيماً يوم نودي بالحياة البرلمانية ، واهتزت لها طرباً ، ورأت أن الفرصة سانحة ومواتية للمخلصين من أبناء الوطن وذوي النوايا الحسنة من رجال الحكومة ونواب البرلمان لعملها على تطبيق شريعة ربها وسياستها بما يحويه دستورها ورأت في المؤسسة البرلمانية الجديدة خير منقذ لانها رمز الديمقراطية التي هي مبتغى كل الامم الطامعة للحرية والعدالة الاجتماعية اللتين يتحقق فيهما الغد الافضل والمستقبل الباسم .

هكذا - أيها السادة النواب - كلما عقد لقاء برلماني للنظر في قضايا الامة ومشاكلها الداخلية

وقاريخ ونوع واهمية الاعمال التي انجزها او ساهم في انجازها .

ويمكن لمن يهمهم الامر الحصول على دفتر التحملات مرصحة التجهيز بهذه الوزارة مكتب 101 الرباط .

اعلانات ادارية - اعلانات ادارية - اعلانات ادارية

الرباط او لدى المهندسين السيدين الصقلي الحسين او الكتاني محمد زنفه بانريس لومومبا بالرباط او 141 شارع كينيدى الرباط .

المملكة المغربية  
وزارة للتربية الوطنية  
وتكوين الاطر  
الكتابة العامة

مديرية التخطيط  
قسم التجهيز - مصلحة التجهيز  
اعلان عن عرض ائمان مفتوح  
(جلسة غير عمومية)  
رقم 43 - 78

ان رئيس قسم التجهيز بوزارة التربية الوطنية وتكوين يستقبل الى غاية 16 اكتوبر 1978 حتى الساعة السادسة مساء آخر اجل العروض المتعلقة ب : تزويد المدارس الاقليمية للمعلمين بكتب مدرسية يجب على المرشحين ان يقدموا عروضهم طبقاً للمرسوم الملكي رقم 479.76.2 المؤرخ ب 19 شوال 1396 الموافق ل 14 اكتوبر 1976 وذلك على الشكل الاتي :

غلاف كبير يحمل ا-م وطابع المفاول مع التاريخ الذي سيجري فيه عرض الائمان ويجب ان يضم هذا الغلاف :

(1) الغلاف الاول : يحتوي على تفاصيل التقدير ودفتر التسجيل الخاص الموقع من طرف المفاول .

(2) الغلاف الثاني : يحتوي على : التصريح - بالشرف المنصوص عليه بالمقبرة 5 من الفصل 6 في نظيرين .

- شهادة يكون قد سلمها الفايض منذ أقل من سنة تثبت ان المتعهد في وضعية جبائية قانونية ، يجب ان تنص هذه الشهادة على النشاط الذي فرضت الضريبة على المتعهد من اجله .

- الضمانة المؤقتة او الشهادة البنكية التي تقوم مقامها عند الاقتضاء - الشواهد التقنية والمالية - مذكرة تتضمن الوسائل البشرية والتقنية للرشح ومكان

المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية  
وتكوين الاطر  
الكتابة العامة

مديرية التخطيط  
قسم التجهيز والبنائيات المدرسية  
م . ت - 5

اعلان عن عرض ائمان مفتوح  
(جاسة غير عمومية)

ان رئيس قسم التجهيز والبنائيات المدرسية يقوم يوم الاثنين 2 اكتوبر 1978 على الساعة الثالثة زوالاً بمكتب 103 بفتح الظروف المتعلقة بالاعمال الانية :

بناء 20 قسماً ومحتانها بمدرسة القاعدة العسكرية بسيدي عبد الله بمدينة سلا الحصة موحدة - الضمانة المؤقتة 32230 درهم

وعلى المرشحين ان يبعثوا بعروضهم الى قسم التجهيز والبنائيات المدرسية وذلك طبقاً للمرسوم الملكي رقم 479 - 76 - 2 المؤرخ في 19 شوال 1396 الموافق ل 14 اكتوبر 1976 و آخر اجل لقبول الاظرفة هو يوم الاثنين 2 اكتوبر 1978 على الساعة الثانية عشرة زوالاً ويجب على كل منافس ان يقدم ملفاً ادارياً وملفاً تقنياً :

(1) الملف الاداري يحتوي على : - التصريح - بالشرف المنصوص عليه في الفقرة 5 من الفصل 6 في نسختين

- شهادة يكون قد سلمها الفايض و يجب الا يتعدى تاريخها سنة تثبت بأن المفاول او الشركة في حالة جبائية قانونية ازا : الخزينة العامة المغربية الضمانة المؤقتة

(2) الملف التقني يحتوي على : - مذكرة تبين الامكانيات البشرية والتقنية المشرح .

- شهادة مسلمة من طرف المهندسين المعماريين او مهندسي الاشغال العمومية . ويمكن الحصول على متر شروط اما لدى النيابة الاقليمية او وزارة التربية الوطنية وتكوين الاطر بمدينة



# «الميثاق» ومسؤولية أهلها

## في المحيط الإسلامي

ان اعمار الامم والشعوب تقاس بما خلده ابناءؤها من تضحيات وبطولات واعمال جليلة هادفة.

وان الافراد والشخصيات تقاس اعمارها بما خلده من آثار وعلوم وعرفان وجهاد وتضحية في سبيل المبدأ والعقيدة.

والصحف والمجلات هي ايضا تقاس اعمارها بما خلده من آراء وافكار ونظريات في نفوس قرائها وما نتج عن تلك الافكار والنظريات من اتباع مناهج سليمة وقوية في الحياة.

وان صحيفة الميثاق التي هي لسان رابطته العلماء بهذه المملكة والمعبر الامين الصادق عن آراء وافكار اولئك العلماء قطعت من عمرها المديد الطويل باذن الله اربعة عشر عاما هي بمثابة اربعة عشر قرنا لان كل سنة من تلك السنوات تعد قرنا اذا ما اعتبرنا ان رسالة الميثاق هي امتداد للرسالة المحمدية التي مرت على نشأتها اربعة عشر قرنا.

وان صحيفة الميثاق التي اتخذت شعارها قول الله سبحانه «أفمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى» انما يتذكر اولوا الالباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق، لهي اشد ما نكون وفاء بالعهد الذي قطعناه على أنفسنا وهو نشر الدعوة الاسلامية وابراز القيم الروحية والاخلاقية للاسلام واطهار محاسنه والذود عن حياضه والدفاع عنه، وصد هجمات المبشرين والملحدين ونفض الاراء الفاسدة والكشف عن عوراتها.

كما قطعت على نفسها تحذير الشباب المسلم الغافل وتنبيهه الى ما يروجه اصحاب المعتقدات الفاسدة والافكار الضالة والمذاهب الهدامة من

بقلم  
الاستاذ هشام العلوي

بث الشكوك والريب والالحاد والزندقة في نفوس الشباب.

ان اصحاب تلك المذاهب الهدامة من بهائية وقاديانية وماركسية تجند كل الطاقات البشرية والمادية والمعنوية لنشر تعاليمها في صفوف الشباب المسلم البعيد عن تعاليم دينه لجلبه الى حظيرتها وفك الصلة بينه وبين دينه وعرويته وقوميته.

وان صحيفة الميثاق التي ربطت نفسها بدعوة الاسلام آلت على نفسها ان تسير على مناهجها وان توضح الطريق وتنير السبيل للشباب المسلم الخائر.

وهي في الوقت نفسه تومن وتذكر ان رسالتها امتداد للرسالة المحمدية وان دعوتها امتداد لدعوة المصلحين من السلف الصالح.

كما تومن ان تلك الرسالة وتلك الدعوة تتطلبان منها بذل كل الجهود والتضحية بكل غال ونفيس للوصول الى الغاية المرجوة والهدف المنشود.

وهنا أقف وقفة قصيرة لاصرح نفسي واخواني العلماء واعلم للجميع عن حقيقة مرة حقيقة تؤاخذنا وتضعنا جميعا في فصوص الاتهام ان صحيفة الميثاق هي لسان رابطة العلماء والمعبر الصادق عن آرائهم وانجاساتهم وافكارهم والمفروض في اوائك العلماء ان يملأوا صفحات الميثاق بما تجود به قرائهم من دراسات وابحاث لها صلة بالدعوة الاسلامية حتى يتسنى لشبابنا الخائرا المتعاش ان يكون على بينة وبصيرة من دينه ومعقدهاته وحتى يقبل على ذلك بكل جوارحه وبقلب مومن مطمئن هادي سليم.

واكل - وبكل اسف وحسرة - نجد ان صحيفة الميثاق قامت على اكتاف مؤسسيها امد الله في عمره وعلى اكتاف فئة قليلة من وعبروا انفسهم وكرسوا اوقلامهم لنشر دعوة الاسلام في حين ان المغرب يزخر والله الحمد بفئة كثيرة من العلماء المصلحين منبئين في شتى انحاء المملكة.

وما دامت الصحيفة هي لسانهم والناطق باسمهم فان الواجب يدعهم الى المساهمة في بعث روح الاسلام بين المسلمين والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ونشر آرائهم وافكارهم على صفحات الميثاق.

انكم ايها الاخوة العلماء امد الله في عمركم وحفظكم ذخرا للامة ورثة الانبياء في تبليغ الرسالة رسالته الاسلام الخالدة، كما انكم في الوقت نفسه ورثة التاريخ كما قال امير المؤمنين جلالة الحسن الثاني اعز الله امره.

اذا فمسؤوليتكم مزدوجة فانتم مسؤولون امام الله وامام التاريخ عن الرسالة التي أنيطت بكم.

وان شباب هذه الامة الذي تكاد تجرفه التيارات الفاسدة الهدامة والتي نأنيه من الشرق والغرب وتبعده عن قاعدته ومحور دائرته ليهيب بكم ويستغيث ان تاخذوا بيده وتنفذوه وتنبروا له الطريق.

واني لا امل ان لا تذهب هذه الصرخة صيحة في واد وان يكون لها صدى محمود في نفوس اخواني العلماء.

كما امل ان تظهر صحيفة الميثاق بدخولها السنة الخامسة عشرة في حلة قشبية وان تزداد صفحاتها بازدياد حملة اسلامها كما يزداد قراؤها وعشاقها في مشارق الارض ومغاربها حتى تبقى

مؤتمرا لمكافحة

المشروبات الكحولية

تعمد اللجنة الاقليمية لمنظمة الصحة العالمية الخاصة بأوروبا، مؤتمرا عن أضرار المشروبات الكحولية. والعقاقير في مدينة دبروفنيك البوغلافية من 21 الى 25 أغسطس الحالي وقد ناقش المؤتمر اجراءات مكافحة للمشروبات الكحولية وطرق علاج ادمان هذه المشروبات.

الحضور الفلسطيني

كاتب ديفيد - ثارث ثائرة مصالح الامن الامريكية عندما حلت طائرة سياحية صغيرة على ارتفاع منخفض فوق معسكر كاتب ديفيد حيث يجتمع المؤتمر الثلاثي حول الشرق العربي وقد كتب على جناح الطائرة «الفلسطينيون هم مفتاح السلام» وكانت مصالح الامن الامريكية قد فرضت حظرا على تحليل الطائرات فوق المعسكر.

تحريك قضية ارتيريا على النطاق الدولي

طالب الوفد المغربي في مؤتمر الاتحاد الدولي للبرلمانات باضافة فقرة الى بيان المؤتمر تتعلق بارتيريا في اطار تصفية الاستعمار. ولوحظ ان قضية ارتيريا غير مسجلة في لجنة تصفية الاستعمار بالامم المتحدة ولكن الامانة العامة للاتحاد وعدت بطلب ملف ارتيريا من الامم المتحدة لدراسة.

حاملة لمشعل النور والعرفان. وفي زحام تلك الاراء والافكار والارتساعات التي عبرت عنها لا ينسني كل ذلك المجهود الجبار والدور الفعال والعمل المتواصل الدؤوب المجد الذي كان ينهض به شيخنا وقدرتنا الداعية الكبير والمصلح الاعظم مدير صحيفتنا الغراء الشيخ عبد الله كمنون. فبفضل استماتته وتضحيته وجهاده استطاعت صحيفة

مركز اسلامي في اليونان تبرعت حكومة اليونان بقطعة أرض لبناء مركز اسلامي ومسجد عليها وصندوق الدول العربية بتحويل هذا المشروع للذي سيكون في خدمة أكثر من خمسين ألف مسلم من اليونانيين بالإضافة الى الزائرين لليونان من عرب وغيرهم، ومن المنتظر ان يلاحق بالمركز مدرسة لتدريس اللغة العربية لابناء المسلمين والعرب في العاصمة اليونانية.

تساعد ثورة المسلمين في القبلين

مانبلا - تساعد ثورة المسلمين في جنوب القبلين تحت قيادة جبهة مورو. وقد حرر المسلمون أجزاء واسعة من بلادهم ويحرزون يوميا انتصارات ساحقة ضد القوات الحكومية. وأفادت الأنباء الواردة من الجبهة ان الثوار قتلوا 37 جنديا و33 مستوطنا مسيحيا في الاشتباكات الاخيرة.

توأمة المدن الفلسطينية والمدن المغربية

زار المغرب وفد عن بلديات فلسطين المحتلة بفرض توأمة المدن الفلسطينية والمدن المغربية. وقد تمت الاتصالات بين الوفد وبلديات كل من مدن فاس والرباط والبيضاء ومراكش وطنجة. وقال رئيس المجلس البلدي بفاس ان التوأمة تعني التعاون والدعم لاهل المدن الفلسطينية من أخواتها المغربية.

الميثاق ان تقطع تلك المرحلة الطويلة الشاقة من عمرها رغم ما يكتنفها من عقبات. والله أسأل ان يمد في عمر سماحة الشيخ عبد الله كمنون حتى يتم رسالته السامية على أكمل وجه وأدقه وأن يوفقني واخواني العلماء على العمل بالسير بصحيفة الميثاق الى المسكنة المرموقة التي تسحقها والى تشجيعها كل على قدر طاقته وجهده انه سبحانه مجيب السائلين.